

تصحيح مفهوم التدبر | لماذا نتدبر القرآن | م علاء حامد

علاء حامد

الحمد لله واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم. اما بعد النهاردة بين ايدينا درس خطير جدا. احنا كنا آآ - [00:00:00](#)

وعدنا ان احنا نبدأ المذكرة او الكتاب في اه التدبر او في قواعد لفهم النص القرآني او قواعد لضبط التدبر وضبط فهم القرآن لي رسالة آآ قواعد او ايه قواعد الثمان لطالب ايه؟ لطالب فهم القرآن او المراحل - [00:00:20](#)

لطالب فهم القرآن للدكتور عصام العويد. لكن في اه جزء خطير جدا في مذكرة كان اللفة الدكتور خالد عثمان السبت. دكتور خالد عثمان السبت ليه مذكرة خطيرة جدا في تدبر القرآن اسمها الخلاصة في تدبر القرآن - [00:00:40](#)

من اجمل ما كتب في قضية التدبر في ضبط المفهوم. والكلام على وسائل التدبر. ايه هو التدبر؟ ايه مجالاته؟ ايه وسائله من اجمل وهي رسالة حوالي تسعين صفحة موجودة في دي اف على النت. ممكن اي حد ينزلها. احنا كنا شرحنا في درس ماضي او درسين آآ - [00:01:00](#)

الدكتور نايف الزهراني اللي هي اسمها اول تدبر. رسالة صغيرة حوالي ثلاثين صفحة ولا حاجة. كانت تتكلم برضه في نفس الموضوع كانت رسالة قيمة وحاولنا ان احنا ايه يعني يعني اختصرناها ولميناها في درسين بس. وكنا احيانا بنستفيد من من المذكرة بتاعة الدكتور خالد عثمان السبت اللي هي بتاعة - [00:01:20](#)

اه الخلاصة ديت وكان في مذكرة تالته بنحاول ان خدنا منها بعض الفوايد وهي مذكرة فن التدبر للدكتور عصام العقاد. باقي مذكرة او كتاب رائع جدا في التدبر وما اتكلمناش عنه خالص بسبب بسيط جدا وهو كتاب مفاتيح تدبر - [00:01:40](#)

القرآن مفاتيح العشرة لتدبر القرآن بتاع الدكتور خالد الاحم. دكتور خالد الاحم لكتاب جميل اسمه المفاتيح العشرة. لتدبر القرآن تمام؟ وطبعا ما اتكلمناش عنه لان انا شرحتة قبل كده في درس. درس كامل قبل كده. لقوا نفس اسم الايه؟ اسم الكتابة. يبقى احنا دلوقتي - [00:02:00](#)

خلصنا رسالة اول تدبر. رسالة ايه؟ المفاتيح العشرة لتدبر القرآن. وخدنا فوايد من رسالة فن التدبر لعصام العويد. وخدنا بعض الفوايد من الخلاصة بتاعة الدكتور خالد السبت في الدرسين بتوع اول تدبر الجزء الاول والجزء الايه؟ الثاني. لكن رسالة دكتور خالد - [00:02:20](#)

عثمان السبت فيها باب رهيب جدا خطير جدا. ما ينفعش ان انا اقبل على موضوع التدبر عموما. او احنا قلنا احنا من الكلية هناخد كتاب المراحل الزمان بازن الله تعالى علشان قلنا ان من اساسيات اللي بتساعد على التدبر فهم التفسير - [00:02:40](#)

دايما الحنة دي ببيجي عندها وبنقولها ونعديها اللي هو فهم التفسير ونسيبك كده. تيجي انت تقرا في التفسير مش فاهم. يعني انا افهم ايه؟ ايه القواعد؟ ايه اللي ممكن يعني ايه الحاجات اللي تسهل لي التفسير؟ ايه المفاتيح اللي تساعدني على الفهم الايه؟ فهم الكلام دوت وده اللي هنتكلم عنه بعدين. لكن يظل ان احنا - [00:03:00](#)

في مسألة مهمة جدا قبل ما نقبل على التفسير. او نقبل على آآ فهم النص القرآني. ان احنا اصلا نقول احنا عايزين ايه من النص القرآني. مازا نريد؟ ما هو المقصد؟ ما هو المطلوب مني؟ هتقول لي ما انت قلت لنا قبل كده ان اهم حاجة ان احنا نتدبر. لان ده - [00:03:20](#)

المقصد الاعظم لانزال القرآن. كتاب انزلناه اليك مبارك ليدبروا آياته. طبعا ده المقصد الاعظم. مش معنى كده ان ما فيش مقاصد تانية

حفز القرآن مقصد. مراجعة القرآن مقصد. قراءة القرآن للحصول على الثواب. مقصد. الاستشفاء بالقرآن مقصد - [00:03:40](#)

كل دي مقاصد. وممكن الانسان يبقى عنده ورد مراجعة عادي. ورد حفز عادي. ورد قراءة سريعة عايز يحصل بها سواب. جميل. بس ما ينفعش ابدأ وما يكونش عنده الورد الاساسي وورد الايه؟ ورد التدبر. اللي احنا قلنا دايما بيفضل ان هو يكون في الصلاة. ان هو يكون بالليل. يكون في الوقت الرايق بتاع - [00:04:00](#)

عموما واتكلمنا عن الوسائل بتاعته. المقصد الاعظم ان احنا عايزين نعمله التدبر. وهنا بتيجي المشكلة الثانية بقى خلاص احنا فهمنا المقاصد اللي انت بتقول عليها ان التدبر والمقصد الاعظم وفيه مقاصد ثانية اعراض الحفز والمراجعة والايه والقراءة السريعة بغرض تحصيل السواب كل دي مقاصد طيبة - [00:04:20](#)

طيب احنا فهمنا منك حاجة ان التدبر هو المقصد الاعظم لانزال القرآن. بيحصل اشكالية وهو الكلمة دي اثرها في عقلك ايه؟ يعني او انا قلت انا كلمة تدبر ايه اللي وقع في عقلك؟ دبت هدف الدرس النهاردة ان احنا نغير الصورة النمطية المترسخة في عقول الناس -

[00:04:40](#)

كلمة ايه؟ تدبر. هي الصورة النمطية اللي مترسخة في عقول الناس عن كلمة تدبر. الصورة النمطية هي استخراج اللطائف اللغوية استخراج المعاني الخفية استخراج النكات الدقيقة هات بقى ايه الجميلة دي اللي بتتكتب واحد مسلا ايه عبدالمحسن القاسم مسلا بينزل اية وينزل معاه ايه حاجة كده في التدبر تقول ما شاء الله ممش شفايفك كده وتستمتع بمعنى - [00:05:00](#)

تكوين كويس. وواحد تاني نزل اية ونزل معه معنى جميل. واحد ينزل فائدة لغوية. واحد ينزل آ فائدة واقعية. كلها معاني جميلة بس للأسف من كتر استعمال الموضوع ده او من كتر انتشاره انحصر فهم الناس ان التدبر هو دوت ان انا اقعد ايه - [00:05:30](#)

اشغل دماغي في الاية احاول اطلع حاجة ايه خفية. اول حاجة ما حدش سبقني لها. او حاجة تخلي الناس تقول واو يعني تنبهر جدا لما ايه؟ لما يقرأوا الكلام بتاعي. وده اللي احنا عايزين نطلع منه اسر المعنى دوت. المعنى ده مخليك لو انت حاصر دماغك في المعنى ده هيبقى - [00:05:50](#)

تعاملك مع التدبر آ في في حاجز نفسي. انا ما بعرفش اعمل كده. ما بعرفش بقراً قرآن ما بعرفش اعمل زيهما ما اعرفش اطلع بالفوايد ديت. فتزن ان بينك وبين التدبر ايه مانع. انا ما بعرفش اعمل كده. الحقيقة ان المعنى ده فاكرين في رسالة - [00:06:10](#)

اول تدبر للزهران قلنا ان في حاجة اسمها تفسير وفي حاجة اسمها تدبر وفي حاجة اسمها ايه؟ استنباط. فاكرين قلنا التفسير اللي هو فهم المعنى ان انت بس المعنى الاية بتقول ايه؟ معناها كما فهمها السلف. التدبر شرحنا معناه بس قلنا بقى - [00:06:30](#)

هل ايه هو الاستنباط؟ الاستنباط هو نوع من التدبر. بس يتعلق بايه؟ يتعلق بالامور الخفية. اللي مش اي حد يعرف يوصل لها معنى خفي فعلا مش زاهر. او يكون معنى دقيق جدا في الاية. مش اي حد هيقرأ الاية هيوصل له. فالحقيقة اللي انت بتشوفه دوت من نماذج - [00:06:50](#)

التطبيقية للايه؟ لاستخراج الفوايد وكده. المفروض يتسمى ايه؟ استنباطات. ما يتسماش ايه وان كان الاستنباط هو درجة من التدبر. بس مش عايزين نشيع ان هو ده الايه؟ التدبر بالمعنى العام بتاعه. نقول لا اللي الناس بيعملوه ده اسمه ايه - [00:07:10](#)

لما انت تحطه في اسمه الصحيح هستريح. ليه؟ لان احنا قلنا الاستنباط دوت متاح لاي احد؟ ولا متاح لفئة معينة متاح لفئة معينة. مش اي حد يقدر على الاستنباط من الاية. ان هو كمان يطلع منها المعنى الخفي. ربنا قال ولو ردوه الى الرسول - [00:07:30](#)

والى اولي الامر منهم لعلمه الذين ايه؟ يستنبطونه منهم. اذا الاستنباط ده له اهله. وله ناسه ومش اي حد ده بيخش في الاستنباط بسهولة الا يكون عنده الادوات فاهم تفسير كويس فاهم كلام السلف فاهم الاية عشان ما يشطحش. لان انت لو دخلت في -

[00:07:50](#)

وما عكش الادوات هتشطح. وتقول كلام غريب. وتطلع بقى زي ما انتم بتشوفوا الناس اللي بيتكلموا في التنمية البشرية يجيبوا ايات ما لهاش اي علاقة بالموضوع. احيانا بيحصل كده في الاعجاز العلمي بسبب ايه؟ ما سمعوش الادوات. وداخل على القرآن بصدرة. يقول لك اي حد يتدبر. صح؟ احنا بنقول اي حد يتدبر. بس اللي انت بتعمله ده ده استنباط - [00:08:10](#)

استنباط ده درجة عالية من التدبر مش اي حد يقحم نفسه فيها. فاحنا عايزين نطلع من الياه من المفهوم الضيق دوت اللي هو اصلا خلى الناس يعني بينها من التدبر حاجز. انا ما بعرفش اقول الكلام الكبير ده. انا ما بعرفش اقول الكلام الحلو ده. ويقعد يا عيني يشغل دماغه عشان يطلع بكلام حلو. يقول فايده كده جميلة - [00:08:30](#)

يا اما بيطلع بحاجة عادية او مكررة او سخيقة او كل فين وفين ربنا يكرمه بفايدة بس هو ده اللي انت عملته يعني ماذا بعد؟ طب ما انت عملنا الموضوع ده عملت ايه بعد كده؟ يعني ايه ايه اللي ترتب على ذلك؟ لايكات يعني كومنترات او انت اتبسطت انك كتبت حاجة مثلا - [00:08:50](#)

اللي بعد كده؟ طيب يبقى احنا الورقات اللي احنا هندرسها النهاردة او الفصل اللي هو آآ تكلم فيه الدكتور خالد عثمان السبت في رسالة الخلاصة ده فصل مهم جدا لان ده هيفهمك يعني ايه تدبر. هو انا لما بتدبر القرآن المطلوب اوصل لايه؟ يعني فالدرس ده ممكن - [00:09:10](#)

نسميه مقاصد التدبر. او ممكن نسميه لماذا اتدبر القرآن؟ او ايه المطلوب يعني؟ انا بتدمر عشان اوصل لايه يعني فلما تعرف انت عايز توصل لايه هتعرف مفروض تعمل ايه. ولما المفهوم ده يتصحح عندك هتعرف ان التدبر متاح للجميع ان المجالات - [00:09:30](#)

اللي هنتكلم فيها دلوقتي مجالات اي حد ممكن يوصل لها بدرجات طبعا مش كله هيخش بنفس العمق الفصل دوت اللي هو سماه انواع تدبر القرآن. انواع تدبر القرآن. او سماه بعنوان صغير مطالب المتدبرين - [00:09:50](#)

ومقاصدهم. يعني المتدبر مازا يطلب؟ عندما يتدبر. ايه المقصد بتاعه عندما يتدبر القرآن؟ هو في الطبعة اللي معي هو في الصفحة سبعة وعشرين مش عارف بقى طبعة اللي انتم هتنزلوها من على النت هتبقى ايه طبعة مؤسسة العلم والتقصير آآ المهم ان هو في تلت - [00:10:10](#)

كتاب بعد تلت الكتاب الاولاني يعني. انواع تدبر القرآن. هيتكلم في عشر صفحات عن الموضوع دوت. احنا عايزين ايه؟ من التدبر نركز بقى في الكلام عشان كلام مهم قوي هيخليك انت لما تقرا تفسير تبقى عارف انت عايز ايه انا لما افهم المعنى بعد لماذا بعد المعنى ان انا - [00:10:30](#)

احاول اجيب بقى الخفي والنكت الدقيقة واللطائف ولا انا عايز ايه؟ تعال بقى نشوف احنا عايزين ايه من النص القرآني؟ وايه اللي فعلا ينفعني في الدنيا والاخرة؟ عشان كده باعتبار ده - [00:10:50](#)

ده من اهم الدروس على الاطلاق. لان هو هيضبط البوصلة. كل الكلام اللي جاي ده اللي احنا هنتعلمه ان شاء الله هيبقى حجة لك او حجة عليك لو انت وقفت حطيتك انا على القضيب هيبقى كل اللي جاي في تعلمك للقرآن حفظك اللي انت بتحفظه في الدار مع الشيخ فهمك للتفسير - [00:11:00](#)

معك لدروس القرآن ان شاء الله يبقى حجة لك. لان انت عرفت انت عايز ايه. لكن لو انت مجرد تستكثر من العلم تستكثر من الحفظ. ثم انت لا تفهم مازا تريد من هذا القرآن الذي تحفظه؟ ما الذي يعني مازا وراء النص الذي حفظته؟ كمية الايات اللي انا احفظها دي ماذا وراء ذلك؟ هيكون ده يمكن - [00:11:20](#)

عليك. انت مش عارف انت عايز ايه. بيقول بقى هنا كلنا كم نوع بقى من انواع الياه؟ من انواع التدبر هيزكر لنا تسع مقاصد تسع مقاصد لن يذكر منها تقريبا اللطائف الا يمكن في نص عبارة. عشان تعرف قد ايه احنا مش فاهمين المطلوب منا ايه - [00:11:40](#)

بيقول اول حاجة انا بتدبر بتدبر احنا قلنا يعني ايه التدبر هو اعمال الفكر واستخراج العبر والعزات وبعد فهم المعنى للوصول الى العلوم النافعة والعمل الصالح والكلام ده اتكلمنا عليه في رسالة اول تدبر بالتفصيل. طيب انا بعد ما اتدبر القرآن اعمل فكري افهم المعنى - [00:12:00](#)

بعد كده اعمل فكري في الياه؟ في الكلام دوت. وانزر ما وراء المعاني من العبر والعزات والفوائد والاحكام لكي اصل الى علم نافع وعمل صالح. ده التعريف باختصار. هنا بيقول لنا المقصد الاول من مقاصد التدبر معرفة صدق ما جاء به - [00:12:20](#)

الله سبحانه وتعالى وان هذا القرآن حق وانه من عند الله. اللي هو اللي ممكن نسميه مقصد زيادة اليقين والايمان الذين اذا ذكر الله

وجلست قلوبهم. وازا تليت عليهم اياته ايه؟ زادتهم ايماننا. ده من - [00:12:40](#)

ابواب زيادة الايمان. انت كل ما بتقرأ القرآن. كل ما تفكر في معانيه كل ما تزاد يقين ان هذا الكتاب لابد ان يكون منين؟ من عند الله تعالى. يستحيل ان يكون من عند بشر. يستحيل ان يكون يعني له مصدر اخر غير الله سبحانه وتعالى. فتزاد يقين. وكل ما تقرأ تزاد ايمان. وبالتالي - [00:13:00](#)

تزاد ثقة في المنهج ثقة في الطريق عندك قوة في الالتزام بهذا الطريق لانك انت عندك يقين اكبر. فهو بيقول ده اول حاجة. عشان كده ربنا سبحانه وتعالى كان يذكر - [00:13:20](#)

المنافقين وبعد كده يتكلم عن التدبر. مسلا بيتكلم عن المنافقين لو ما عندهم مشقة. ري فهم في ريبهم يترددون. قال ويقولون طاعة. ازا من عندك بيت طائفة منهم غير الزي تقول. والله يكتب ما يبيتون فاعرض عنهم. وتوكل على الله وكفى بالله وكيل. هم ليه شاكين كده - [00:13:30](#)

افلا يتدبرون القرآن؟ ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه ايه؟ اختلافا كثيرا. يبقى كانه بيقول لهم لو تدبرتم فعلا انتم ما كنتوش في شك كنتم دايما كنتم هتبقوا متيقنين. لان انتم لو تدبرتم مش هتلاقوا الياه؟ اختلاف. ازا انا لما بتدبر القرآن بصل - [00:13:50](#)
انا مهم ان اياته متسقة. معانيه يكمل بعضها بعضا. لا يوجد تعارض. لا يوجد تضاد في اياته. ابدأ واي حد ثاني بيكتب لازم تجد في كتاباته تشويش تضاد آا ان هو زمان كان حاجة دلوقتي حاجة افكاره بتتغير - [00:14:10](#)

بتتغير. توجهاته بتتغير. ممكن زمان كان بيؤيد فكرة دلوقتي ما بيؤيدهاش. ما فيش حد على وجه الارض. ما تقلبش فكريا. ابدأ انت كنت مش ملتزم بقيت ملتزم. ده تقلب. ده اختلاف. صح؟ واحد كان بيؤيد منهج معين بيؤيد منهج ثاني. واحنا قاعدين بقى على دين. واحد كان على مذهب - [00:14:30](#)

ده على مذهب لازم تجد اختلافات عند الناس. لكن ان تجد شيه متسق من اول كلمة الى اخر كلمة بنفس الريم بنفس الاسلوب بنفس المستوى ده هنتكلم عنه كمان شوية. ده لا تجده الا في كتاب الله سبحانه وتعالى. يبقى ازداد يقين. عشان كده بيقول لنا نقل بقى كلام لابن القيم جميل - [00:14:50](#)

نقراه بسرعة بس هو جميل اوي محتاج تركيز يعني. بيقول قال ابن القيم ومن شهادتي ايضا. يعني ايه من شهادتي؟ ان ربنا سبحانه وتعالى بيقول مش ربنا قال شهد الله - [00:15:10](#)

وانه لا اله الا هو صح؟ يعني ايه ربنا شهد انه لا اله الا هو؟ يعني شهد ازاي؟ شهد بوسائل كثير منها المعجزات مسلا اللي مع الانبياء منها آا حاجات يعني هو بقى بيذكر انواع من الشهادات. يعني ربنا شاهد نفسه ايه؟ شاهد نفسه بالقرآن دوت. لان ده القرآن ده يشهد - [00:15:20](#)

لله انه لا اله غيره. كيف يشهد؟ بيقول ومن شهادته ايضا. يعني القرآن على ان الله واحد. وانه من عند الله تعالى اودعه الله في قلوب عباده من التصديق الجازم واليقين الثابت والطمأنينة بكلام وحي. يعني لا تجد احد يسمع القرآن الا ويشعر بسكينة - [00:15:40](#)
طبعا ممن صفت نفوسهم يعني. ويشعر بطمأنينة عجيبة ترتابه. حتى انك انت تجد مسلا ناس لما تجد مسلا واحد بيقابل اه اجانب في الشارع في فيديوهات كده بيقول له عايزك تسمع بس ليه؟ تسمع حط دي في ودنك. يبقى واحد مش مش معادي للاسلام او ما يعرفش عنه حاجة مسلا او كده - [00:16:00](#)

قل له حط السماعات دي في ودنك وقل لي ايه رأيك؟ صح؟ شفتم الفيديوهات ديت. تلاقى واحد يبكي. اول مرة في حياته يسمع قرآن. يبكي. الله! يقول له ايه ايه ده! ايه دوت! رامي هو مش فاهم اصلا! عربي! ما بالك الفهم عربي! وفيه واحد يقول له هو ايه دوت؟ يقول له يقول له ده مش اغاني. دي مش اغاني - [00:16:20](#)

مش موسيقى. دي مش حاجة احنا عارفينها. هو ما فيهاش فاهم عربي. وتلاقيه وتلاقيه يقول له لا ويقول له طب هات السماع يقول له لا سييني اسمع. طب ممكن اخدها - [00:16:40](#)

فمنك انت ممكن تديهاني طب دي اجيبها منين؟ وتلاقيني سبحانه الله كده ايه نزلت عليه غريبة سكينة رغم ان هو كافر ورغم ان هو

ما يفهمش عربي اصلا فما ظنك بمن يفهمون العربية؟ يبقى لازم يجد الانسان في صدره انشراح عند سماع القرآن. لا تجد هذا

الاحساس مع غير القرآن. وهذا يدل على ان هذا الكلام له - [00:16:50](#)

والسر انه كلام الله سبحانه وتعالى. بيقول فان العادة تحيل يعني تقول مستحيل ان واحد يرق قلبه مع سماع الكنز يعني لو انسان

بيسمع كذب وافتراءات فانه يستحيل ان يرق قلبه. او انه ايه؟ يجد سكينه في ذلك - [00:17:10](#)

بل ان ذلك يوقع الريب والشك وتدفعه الفطر والعقول السليمة. كما تدفع الفطر عليها الحيوان الاخذ هي الخبيثة الضارة

التي لا تغذي كالأبوال والانتان. فان الله تعالى فطر القلوب على قبول الحق والانقياد له. والطمأنينة - [00:17:30](#)

والسكينه اليه ومحبه وفطرها على بغض الكذب. والباطل والنفور عنه والريب به وعدم السكون اليه. ولو بقيت الفطر على حالها كما

اثارت على الحق سواك. ولما سكنت الا اليه ولا اطمأنت الا به ولا احبت غيره. ولهذا ندب الله عز وجل عباده - [00:17:50](#)

الى تدبر القرآن فان كل من تدبره اوجب له تدبره علما ضروريا. خد هي دي اهم كلمة. التدبر يوجب له علما فوريا ويقينا جازما انه

حق وصدق. بل احق كل الحق كل حق. واصدق كل صدق وان الذي جاء به اصدق - [00:18:10](#)

خلق الله وابرههم واكملهم علما وعملا ومعرفة عليه الصلاة والسلام. كما قال تعالى افلا يتدبرون القرآن ولو كان من عند غير الله لو في

اختلافا كثيرا وقال تعالى فلا يتدبرون القرآن ام على قلوب اقفالها. اذا اللي بيمنع وصول الانسان للحالة دي والايه؟ الاقفال -

[00:18:30](#)

على القلب. عشان كده ابن القيم بيقول فلو رفعت الاقفال عن القلوب لباشرت حقائق القرآن. واستنارت فيها مصابيح الايمان وعلمت

علما ضروريا يكون عندها كسائر الامور الوجدانية من الفرح والالم والحم والخوف انه من عند الله - [00:18:50](#)

تعالى تكلم به حقا وبلغه رسوله جبريل عنه الى رسول محمد فهذا الشاهد في القلب. يعني دي احد الشواهد التي يجدها الانسان في

قلبه. بل من اعظم الشواهد. وبه احتج هرقل على ابي سفيان. شف بقى الناس اللي فهموا به احتج عن ابي سفيان ان الراجل ده على

حق - [00:19:10](#)

هو اشار له كزا اشارة ان الراجل ده رسول. قال له دلوقتي اتباعه هل يرتد احد منه عن ديني؟ بعد اذ دخل فيه؟ يعني بعد ان يدخل

في حد فيهم بيرتد؟ قال له لا. قال كذلك الايمان. اذا خالطت حلاوته بشاشة القلوب. لو لمن دخل - [00:19:30](#)

القلب فعلا مش ممكن يحصل ايه؟ يحصل رد ابدأ. وقد اشار تعالى الى هذا المعنى بقوله بل هو آيات بينات في صدور مين؟ الذين

العلم. وما يجحد بهاتنا الا الظالمون. وقال تعالى وليعلم الذين اوتوا العلم لما يقروه انه الحق من ربك فيؤمنوا بي فتخبت لهم -

[00:19:50](#)

وقال تعالى ويرى الذين اوتوا العلم الذي انزل اليك من ربك هو الحق ويهدي الى صراط العزيز الحميد افمي يعلم ان ما انزل اليك من

ربك الحق كمن هو اعمى. انما يتذكر اولو الباب. اذا التذكر اللي هو التدبر هو انك انت تصل - [00:20:10](#)

تبرك القرآن الى ان هذا هو الحق المبين. ولا يمكن ان يكون باطل بحال من الاحوال. وقال تعالى ويقول الذين كفروا لولا انزل عليه اية

من ربي قل ان الله يظل من يشاء ويهدي اليه من خد بالك هو جاب الاية دي ليه؟ قال ان الكفار بيقولوا لولا انزل عليه ايه؟ اية -

[00:20:30](#)

يبقى هما عايزين دلوقتي اية ان ربنا نزل لنا اية ان الكلام ده ايه؟ حق. ربنا الاول قال ان الله يضل من يشاء ويهدي اليه من انام؟ بعد

كده ذكر الاية اللي هي ايه؟ لو انتم عايزين اية طب ما الاية قدامكم الذين امنوا وايه؟ وتطمئن - [00:20:50](#)

قلوبهم هل تجدون هذا في غير القرآن؟ تطمئن قلوبهم بذكر الله. الا بذكر الله تطمئن القلوب. يبقى دي اعظم اية وكان ده الرد عليهم.

انتم بتطلبوا اية ازاى؟ طب ما هي الاية قدامكم. ده انتم مجرد ما بتسمعهو دي اية لوحدها. اللي انتم بتحسوه وبتكابروا - [00:21:10](#)

ولما اعترف كبيركم وقال ان له لحلاوة. وان عليه لطاوة. الوليد ابن المغيرة وان اعلاه لمغدق. وان اعلاه لمثمر. وان ان اسفله لمغدق

وانه يعلو ولا يعلى عليه. لقد عرفت كلام العرب واشعارا ونثرا. والله ما هذا لكلام العرب ولا بافعال السحرة ولا الكهنة - [00:21:30](#)

الراجل اعترف في لحظة صفا كده. لكن هم ايه؟ وانهم كانوا اذا قيل لهم لا اله الا الله ايه؟ يستكبرون. ويقولون انا والهتنا وادي

الاقفال اللي بتمنعهم دايمًا فكأنه بيقول لهم تاهية اللي بتطلبوها. طب ما الاية قدامكم الزين امنوا وتطمئن - [00:21:50](#)

بذكر الله الا بذكر الله تطمئن القلوب. فطمأنينة القلوب الصحيحة والفطر السليمة به وسكونها اليه من معظم الايات اذ يستحيل في

العادة ان تطمئن القلوب تسكن الى الكذب والافتراء والباطل. طيب هو بيقول بقى مقصد ان انت - [00:22:10](#)

تزداد يقين في ان هذا القرآن حق. يأتي من كذا حاجة بقى. من كذا رافض. كذا مصدر بيوصلك للموضوع ده. اول حاجة ان انت تأمل

عند قراءتك ان معاني القرآن - [00:22:30](#)

ليس فيها تعارض ولا تناقض. القرآن المكي اللي نزل في الاول خالص متسق مع اخر اية نزلت في القرآن المدني والمكي في ماشي في سكة واحدة. ما فيش اية فيها تعارض. حتى الايات اللي ظاهرها التعارض العلماء ردوا عليها بالتفصيل. في رسالة خطيرة جدا

للعلامة الشنقيطي - [00:22:40](#)

رحمه الله صاحب كتاب اضواء البيان في تفسير القرآن بالقرآن اسمها دفع ايها الاضطراب عن من ايات الكتاب. رسالة خطيرة جدا.

اسمها دفع ايها يعني وهم. الاضطراب عن ايات الكتابة. جاب كل ايات القرآن - [00:23:00](#)

لظاهرها التعارض. وفق ما بينهم. علشان يسبت ان هو ان ايات القرآن ايه؟ متسقة. وانه لو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافًا كثيرًا. دايمًا كمشكلة في الفهم بس. فايه اسمها دفع ايها ايها وهم يعني الاضطراب عن ايات الكتاب. كتاب يعني متوسط كده -

[00:23:20](#)

جميل قوي جاب كل القائل لظاهرة التعارض. وقال دي مع دي كذا. دي مع دي كذا. ودي مع دي بكذا. ورد على كل الشبهات اللي حوالين

ايه؟ علشان ممكن واحد يجيب لك ايات متعارضة - [00:23:40](#)

بيقول لك انتم بتقولوا ما فيهموش اختلاف. لأ بص الاية دي بتقول حاجة. ودي بتقول عكسها. صح؟ مسلا ايه؟ آ آ اه قال سبحانه وتعالى

اه عن المشركين مسلا انهم مسلا ايه ما قال اخسه فيها مسلا ولا تكلموه - [00:23:50](#)

الفئات الثانية ان هم ايه؟ قالوا ربنا مسلا ظلمنا انفسنا يعني تجد ايات فيها ان هم كلموا ربنا ازاى نجمع بينهم؟ ايات بتقول كون ان هم اه ان ربنا سبحانه وتعالى مسلا اه اه يختم على افواههم وايات تانية تقول ان هم بيتكلموا. حاجات بقى ايه؟ ممكن يكون ظاهرة

بالنسبة لك التعرض. لكن - [00:24:10](#)

الشيخ بقى بدأ يجمع كل الايات دي ويقول ويرد على ايه؟ على كل الشغلانة. هي في الاخر تصل الى ان المعاني متسقة. بيقولوا

اختلف الاحكام. دي غير المعاني. اختلف الاحكام الاحكام اللي ربنا انزلها ده حرام وده حلال ده واجب اعملوا كذا ما تلاقيش حكم

متعارض مع حكم تائه يعني اللي هو ما ينفعش ازاى نعمل دي ونعمل دي في - [00:24:30](#)

في نفس الوقت دي بتدعو لفضيلة ازاى ربنا امر بالاتنين مع بعض؟ الاحكام نفسها بتايه؟ بتكمل بعضها. رغم ان الاحكام نزلت في ازمة متباعدة واحد نزل في اول العصر المدني واحد نزل بعديه بعشر سنين. لكن تلاقي الحكيم لما ربنا سبحانه وتعالى وضعهم في

صورة واحدة. يعني سورة البقرة مسلا - [00:24:50](#)

سنين بتنزل. سورة النساء كذلك. وبعد كده لما النبي عليه الصلاة والسلام رتب الاحكام قال حطوا دي بعد دي. ودي بعد دي. والاية دي

بعد دي لغاية ما ترتبت الاية - [00:25:10](#)

الصور تيجي تقرا السورة تقول سبحانه الله كأن الاحكام دي نزلت ورا بعض. متسقة يكملوا بعض. ازاى ده نزل في الاول نزل في الاخر نزل في النص وده له سبب وده له سبب تاني. ازاى في الاخر مرة واحدة بقوا ايه؟ بنيان متكامل. انت متخيل الموضوع؟ انت واحد -

[00:25:20](#)

كل فترة يحط ايه؟ يحط طوبة في مكان ما. يبجي الناس من بعيد مش واخدين بالهم هو الاية؟ هتطلع ايه في الاخر؟ في الاخر خالص يروح حاطط اخر حاجة الناس تبص ايه ده؟ انت عملت كده ازاى؟ رغم ان كل طوبة كان لها سبب. يعني انت يعني النبي عليه

الصلاة والسلام مسلا - [00:25:40](#)

هو الكلام مش من عنده. عايز اقول لك يعني في ايات نزلت لسبب. مش كده؟ اصل الايات اللي نزلت مسلا على طول مباشرة السلطة

من غير سبب ماضي ممكن يكون ايه؟ يكون خلاص نزلت بترتيب معين وتوجه معين. لكن في اية اصلا نزلت لسبب. طب ازاي -

[00:26:00](#)

ربنا سبحانه وتعالى رتب ان السبب ده يحصل في الوقت ده. عشان الاية دي تنزل وتكمل حكم ثاني كان قبلها كان له سبب ثاني. يعني ربنا دبر الامر عشان كمان الايات تنزل باسباب. وفي الاخر تجد مرة واحدة البنيان متسق. ازاي اكتمل بالشكل دوت؟ وازاي ترتب

الترتيب دوت - [00:26:20](#)

وازاى انا بقرأ الايات اللي هي ممكن انت بتقرأ سورة واحدة؟ الاية دي نزلت بعديه بسنين. وهم وراء بعض انت تقرا ما تحسش بحاجة. ما تحسش ان في فجوة ما بين - [00:26:40](#)

ما بينهم. تحس ان في نقلة انت انتقلتها مرة واحدة في الكلام. تحس ان هم نزلوا وراء بعض. ازاي حصل التكامل دوت؟ مش ممكن بشر يقدر بيعمل كده. ما فيش واحد يقدر يكون مكون بالشكل دوت بالابداع دوت. بالاتقان دوت بنفس الاسلوب بدون تغيير -

[00:26:50](#)

على مدار السنين. عشان كده بيقول لنا ائتلاف الاحكام. بيقولوا بعد كده تأييد بعضهم بعضا بالتصديق. وشهادة بعضه لبعض بالتحقيق فان ذلك لو كان هناك عند غير الله لا اختلفت احكامه وتناقضت معانيه وابان بعضه عن فساد بعض. تمام؟ بيقول بعد كده -

[00:27:10](#)

الحاجة الرابعة اللي تدبرها عشان تزداد يقين وان هذا حق صدق ما تضمنه من الاخبار عن الغيوب الماضية والمستقبلية. وده باب خطير قوي بقى زودك يقين في الاية؟ في القرآن. ان ربنا سبحانه وتعالى ذكر في القرآن اخبار ماضية واخبار مستقبلا - [00:27:30](#) والموضوعين دول النبي عليه الصلاة والسلام ما كانش يعرف عنهم اي حاجة. يعني ربنا اخبر النبي عليه الصلاة والسلام مسلا اخبر بقصة يوسف عليه السلام. كاملة صح؟ في القرآن يعني. ربنا بيقول بعد كده وما كنت لديهم اذ اجمعوا امرهم وهم ايه؟ وهم يمكرون.

قال ذلك من انباء - [00:27:50](#)

للغيب عشان كده قال لك الغيوب الماضية. نوحى اليك. وما كنت لدي. انت كنت فين؟ وعرفت منين القصة دي؟ ليه ده دليل على ان القرآن حق لان اصلا النبي عليه الصلاة والسلام اصلا اكيد ما كانش يعرف القصة دي. لان العرب كلهم ما يعرفوش القصة ديت. ما

يعرفش القصة دي الا خواص - [00:28:10](#)

اهل الكتاب واهل الكتاب ما كانوش يقولوا للعرب القصص ديت واصلا سورة يوسف نزلت في مكة ولا في المدينة؟ في مكة صورة مكية. واصلا مكة ما كانش فيها اهل كتاب اصلا. اهل الكتاب كانوا فين؟ في المدينة. ما كانش في حد من اهل الكتاب في مكة الا

ورقة ابن نوفل - [00:28:30](#)

هو الوحيد اللي تتصل في الجاهلية. وورق ابن نوفل اصلا شهد للنبي عليه الصلاة والسلام بالايه؟ بالرسالة. يعني حتى الوحيد من اهل الكتاب اللي كان موجود للنبي عليه الصلاة والسلام بالايه؟ بالرسالة. طب هو عارف منين؟ قصة يوسف عليه السلام. طب لو هو قال

حاجة غلط؟ ليه هل الكتاب ما مسكوهاش عليه؟ وشنعوا عليه - [00:28:50](#)

فيها ما حدش فيهم علق خالص رمى صورة يوسف وصلتهم اكيد. على الاقل بعد ما وصل المدينة. هو كان بيقراً بها في الصلوات ويبسمعوها. ما حدش يتكلم خالص ولا علق عليها ليه - [00:29:10](#)

انتم عارفين ان هي ما فيش ما تعارضش اللي عندهم. طب ممكن يكون النبي عليه الصلاة والسلام قرأ الكلام ده في كتب اهل

الكتاب؟ مش ممكن. ليه؟ لسببين مهمين. اولاً ان هو ما بيقراش اصلا - [00:29:20](#)

ما يقراش اصلا. الحاجة الثانية ان اصلا ما كانش فيه نسخة عربي من كتب اهل الكتاب في الزمن دوت. كتب اهل الكتاب لم تترجم

اول نسخة من كتب اهل الكتاب ترجمت كانت بعد - [00:29:30](#)

بعد موت النبي عليه الصلاة والسلام بمائة عام. اول نسخة عربية من كتب اهل الكتاب. اذا كانت هي باللغة القديمة العبرانية السريانية كل اللغة القديمة ديت. فالدحداد هي لو بالعربي ما كانش ينفع يقرأها. فما ظنكم هي اصلا مش بالايه؟ مش بالعربي. يبقى جاب منين؟

القصص دي. جاب منين؟ قصة موسى بالتفاصيل الدقيقة - 00:29:40

الكلام ربنا يقول له وما كنت بجانب الغربي. وما كنت ساويا في اهل مدين. تتلو عليه مآتيننا ولكن كنا مرسلين. وما كنت كنت قاعد جنب الطور واحنا بنكلمه عشان تعرف احنا قلنا له ايه؟ طب منين جبت الكلام دوت؟ وبعد ما يقول له قصة مريم يقول وما كنت لدي - 00:30:00

اذ يلقون اقلامهم. ايهم يكفل مريم؟ عرفت منين القصة دي؟ وجبتها منين بالتفاصيل ديت؟ الا ان يكون هذا القرآن فانت لما بتقرا القصة دي بيحي في بالك الكلام ده والله صحيح. هو دي حاجات دي من اقوى ادلة القرآن. ان القرآن ده من عند الله. هو النبي عليه الصلاة والسلام بيعرف منين قصة مريم؟ ويعرف منين قصة يوسف؟ ويعرف من - 00:30:20

قصة موسى عليه السلام بالتفاصيل دي. اللي قال الكتاب نفسهم ما ردوش عليه فيها. ده جاب لهم حاجات ما يعرفهاش كمان. زيادة عن اللي عندهم يا اهل الكتاب قد جاءكم رسولا يبين لكم كثيرا مما كنتم ايه؟ تخفون من الكتاب. ويعفو عن كثير. عشان كده ما نطقوش. ان هو لو قال لهم طلعا كتبكم - 00:30:40

اشهدهم على اللي عنده واللي عندهم هيجد اتساق في الايه؟ هيجد اتساق في الكلام. الغيوب بقى المستقبلية وده اشد واشد ان ربنا تذكر في القرآن حاجات هتحصل في المستقبل. سنسمه على الخرطوم حاجة هتحصل في واحد في معركة. ربنا قال غلبت الروم. بص ما انت - 00:31:00

مممكن انا الف انا مسلا مدعي نبوة تمام؟ يوم ما اقول على غيب هقول على غيب بعيد قوي بحيس ان انا اموت وبعد كده تكتشفوا ان انا كذاب اكون خلصت اللي انا عايزه وخلصت - 00:31:20

لكن اقول على حاجة هتحصل كمان ثلاث اربع خمس سنين. مش معقولة بهزر بقى يعني. ابقى انا بافضح نفسي بنفسي. يعني انا دلوقتي عايز الف غيب او الغربت الروم في ادنى الارض هم من بعد غالبهم سيغلبون في بضع سنين. وزنه نفس الزنقة دي بضع سنين يعني من ثلاثة لتسعة. طب ما اقول هيغلبوا بعدين بعد مية - 00:31:30

سنة وخلاص مش مشكلة. واصلا انا بقول حاجة مش مش في عرف الحروب مش منطقية. هو في دولة بتتغلب. في زمان طبعا في الزمان دوت انت عارف الزمان ده كان اعداد للحروب عامل ازاي عشان الدولة تقوم بعد ما تتغلب بتتقعد سنين قد ايه؟ نشر حروب حديثة ممكن في حاجة ده ده الحروب الحديثة بتتقعد عشرات السنين عشان الدولة تقوم - 00:31:50

بلد في الحروب القديمة. ازاي دولة قدرت تقوم فرس غلبوا الروم؟ انت عارف يعني ايه بيطحنوهم يعني؟ بيخشوا ديارهم ويبقطعوهم زي دولة قامت في اقل من عشر سنوات. وتغلب الدولة الثانية اصلا ده في عرف الحروب مستحيل. فضلا ان انت تجزم - 00:32:10

ان هو هيجد. يعني كمان انت بتقول حاجة فعرف الناس مش منطقية يا ريتك حتى بتقول حاجة وهتيجي ساعتها ايه هتبقى جت بزروفها هتقول مسلا هغلبه في خلال خمسين سنة واكيد هغلبه في خلال خمسين سنة. يعني خمسين سنة وارد اي حاجة هتحصل - 00:32:30

لكن تقول من ثلاثة لتسعة ده حتى مش منطقي. ويحصل وفي لفترة اللي انت هتلاقوه في حياتك ده مش ممكن ده اصعب من كده. النبي عليه الصلاة والسلام يقول في غزوة بدر. قبلها بيوم بيوم. قبلها بيوم. يقف في مكان غزوة بدر - 00:32:45

ما وصلوا اليه. بيقول المعركة هتحصل هنا. وبعد كده يقول هذا مصرع فلان غدا. ان شاء الله. انت ممكن رسالتك بكرة تبطل. لو الراجل ده ما ماتش هنا هذا مصرع فلان مش بيقول فيه واحد هيموت هنا؟ فلان باسمه هيموت هنا ان شاء الله - 00:33:05
كل وعدي قال كذا مكان وهذا مصنع فلان غدا ان شاء الله. قال الصحابة فوالله ما وجدنا احد منهم تجاوز المكان الذي ذكره النبي عليه الصلاة والسلام قيد انملة. يعني مش ما فيش حد فيهم سنتي شمال. ولا سنتي يمين. زي ما اشار بالظبط. هنا هنا فلان لقيناه هنا تاني يوم - 00:33:25

طب دي تجيبها منين دي؟ يعني حتى ما تجيش حتى يعني مش ممكن بالاسم! طب دي مستحيل. طب انا لو مدعي نبوة ايه اللي

يخليني اخرج نفسي الاحراج ده ؟ طب ما اقول اي كلام بعيد وخلص. اقول حاجة - 00:33:45

يا بكرة بقول تبت يدا ابي لهب وتب ابو لهب يسلم بكرة بيبوز لي الرسالة كلها. صح؟ واقول للمنافقين باسمائهم وصفاتهم ممكن يتفقوا كلهم مع بعض ويطلعوا يغيروا صفاتهم كلها. ويبقوا ناس مية مية ويقولوا انتم كدابين وبتاع احنا ايه مش منافقين ولا حاجة -

00:33:55

واقعد اذكرهم بصفاتهم يعني تحديدا في سورة التوبة ولا واحد فيهم يتوب. ده حاجة غريبة عشان كده بيقولوا من ذلك كشف خبايا المنافقين واطهار ذلك. بل ربنا ذكر حاجات قالوها ما بينهم. ما حدش يعني ما حدش هم قالوها هم - 00:34:15
قاعدين مع بعض ربنا ينزل بها ايه؟ ينزل بها اية. ايات تتلى. طب عرف منين النبي عليه الصلاة والسلام ان هم قالوا كده؟ اذا هم كانوا قاعدين لوحدهم بيقول بعد كده ايه اللي يزيدك يقين؟ ما حواه من الوان الادلة والبراهين. التي يخضع لها كل منصف مريد للحق متجرد للهوى. طبعا ادلة وبراهين - 00:34:35

ادلة ورهينة علمية. حاجات كتير بقى في القرآن ممكن تعمل عقلك فيه توصل لها. يقول بعد كده بقى اقوى. فصاحت القرآن واعجازه للناس والجن. عربهم معجمهم. وهذه سمة لا تفارقهم. من اوله لاخره. فهو على كثرة صوره واياته وطول المدة التي نزل فيها -

00:34:55

لا تجد فيه تفاوت ولا خلا في موضع واحد. وهزا لا يتأتى للبشر مهما بلغت فصاحته. يعني ايه ربنا تحدى ان حد يجيب اية مسل القرآن؟ عارف يعني ايه او ايه - 00:35:15

سورة مسل القرآن. وطبعا السور دي بتنزل على مدار ثلاثة وعشرين سنة. فلو واحد بيألف ممكن يبقى مسلا مستواه مرة عالي. مرة مستواه مريح. مرة الف على عجلة. مرة هتتحس بتفاوت في مستوى اي كاتب. اي حد بيقرا لاي كاتب حتى لو كاتب واحد. يشعر بتفاوت في مستواه دايم. يقول لك لا دي كتاباته القديمة. لا دي كتاباته القديمة. لا الرواية دي ما - 00:35:25

موفق فيه. الاقي الرواية دي ما شاء الله كان عالي فيها. حتى الانسان نفسه بيتفاوت. ممكن في اللحظة الواحدة. يكتب صفحة ابداع و صفحة تانية كروثة. حسب ما كان قاعد والمود والمزاج - 00:35:45

هو كان مش عارف ايه لكن من اوله لاخره متصل بالطريقة دي نفس مستوى الكلام. التحدي ب كله ما انا ممكن مسلا لو هي تأليف كان فيه صورة ضعيفة فنحسب زينا. بلاش ابعد عن الصورة العالية. هات صورة شبه دي وخلص دي دي ضعيفة دي ونحسب زينا. لا. وقال لهم اي واحدة اختاروا اي واحدة. هاتوا اي شبه - 00:35:55

في اي صورة. ان شاء الله صورة الكوسر صوت طالعة سورة العصر. سورة هات ايه يا شبه؟ هات لو جبتوا صورة شبه دي في البلاغة. طبعا مش صورة شبهها في تركيب الكلام - 00:36:15

اه شيل كلمة حط كلمة وواحد يقول لك طب ايه المشكلة؟ نقولوا انا اعطيناك النهر هي مش كده. العرب لو مش سزج كده زينا عشان مضاهها يبقى بالنسبة لهم ببساطة - 00:36:25

اعرف فاهمين ايه اللي بيتقال. دايم اضرب لكم مسال على كده. بالطفل لما بيمسك الايه؟ لما بيمسك الايفون مسلا ماسك الايفون طفل وماسك الموبايل اللعبة. اللي شبه الايفون عاملين له زرار في النص كده وبتاع. وبيزمر وبيطلع انوار وبتاع. فممكن طفل -

00:36:35

امسك اللاتين دول يقول ايه؟ يقول ايه الفرق بين دوت ودوت. ليه ده غالي وده رخيص؟ والله ده الثاني ده احلى حتى بينور وبيزمر ده مش آآ دوس عليه مش بيعمل حاجة. صح؟ ليه؟ لان هو مش فاهم. مش فاهم الفرق بين الايفون وبين الموبايل الايه؟ اللعبة. ما يعرفش ان في ورا التليفون ده فيه جوة فيه - 00:36:55

معجزة جوة بشر عاملين معجزة جوة. اتصرف عليها ملايين مليارات عشان الافكار دي تحصل في النهاية. عشان الموبايل الصغير ده في ايدك يعمل كل الكلام دوت. ازاي انت تقارن الموبايل المتخلف مسلا معوق بعشرين جنيه؟ مجرد بينور وبيزمر. هو مش فاهم الفرق بين اللاتين. فاحنا عاملين كده بالزبط قدام اللغة العربية - 00:37:15

احنا طبعاً احنا بنبقى قدام اللغة العربية عاملين زي الطفل نيجي نمسك مسلاً القرآن نمسك مسلاً كلام رواية او كده فمممكن احنا احنا مش قادرين نميز التمييز الواضح اوي ما بين الكلام العربي اللي احنا بنقلوه او اللي احنا بنقرأه في اي كتاب وما بين القرآن. فمممكن يأتي خاطر على حد - [00:37:35](#)

هو كان ايه الصعوبة صح ممكن خاطر ده بيجي طبعاً خاطر غلط بس ممكن يعدي عليك سحابة صيف يعني. عابر كده. يقول هم هم ازاى يعني ما يقدروش ايه؟ اه ما يقدروش. لان هم عارفين انهم ما يقدروش. ليه؟ لان هم فاهمين. لو الطفل ده راح دلوقتي - [00:37:55](#)

للناس اه وزير الصناعة مسلاً. قال له عمو هو انتم ليه ما بتعملوش الايفون؟ ما هو سهل اهو. انت فك اللعبة وقال له ما فيهاش حاجة يا زمار بتاعه تحط هنا انوار فقال له حبيبي احنا ما نقدرش نعمل الايه؟ الايفون دوت. بلدك كلها ما تعرفش تعمل الايفون دوت. ليه؟ هو ما فيهموش حاجة هو - [00:38:15](#)

ظهر كده وشاشة والزرار في النص. لاً يا حبيبي هو مش شاشة والزرار في النص وظهره. في شايف الحاجات اللي جوة النقط دي في في هنا بقى حاجات كده احنا مش فاهمينها ما نعرفش نعمل زيها. عاملين احنا زي وزارة دي ممكن يقعد يعدي دماغه يقول طب واحد سألني نفس السؤال ده قال لي هو يعني ايه - [00:38:35](#)

اخواننا العرب يجيبوا سورة زي القرآن. يقول له هو انت لو فاهم اللي فاهمه العرب في اللغة مش هتسأل السؤال دوت. هم فاهمين ان القرآن ان اتى بفصاحة وبلاغة وبيان واساليب العرب يعجزون عن تقليدها. كل العرب لو اجتمعوا ما يعرفوش - [00:38:55](#) ما فيهموش يقولوا صورة ثلاث ايات على بعض زي القرآن. بدليل ان هم ما عملوش فعلاً. بدليل ان هم بالفعل وما فيش حد فيهم حاول بدليل ان هم كانت بتنزل عليهم الايات تلو الايات. ربنا يقول لهم فاتوا بسورة اسكتوا فاتوا بعشر سور اسكتوا. فاتوا بحديث اسكتوا. يقول لهم - [00:39:15](#)

قل لئن اجتمعت الانس والجن على نيات مثل هذا القرآن لا يأتيون بمسله ولو كان بعضهم لبعض ايه؟ ظهيرا. اسكتوا وبعد كده قال لهم فان لم تفعلوا ولن تفعلوا اسكتوا الله! طب للعرب فيه واحد يقول لك طب ما ممكن يكونوا طنشوا التحدي. لاً طبعاً. دولا احوج ما يكونون الى قبول التحدي. لان هم احوج ما يكونون الى - [00:39:37](#)

ابطال الايه؟ ابطال الدين. هو فيه حد كان همه يبطل الدين زي العرب في الوقت ده؟ هل يمكن يكون عندهم ابطال الدين بطريقة سهلة ويهملوها يعني العرب تتحمل ان هي تخش في غزوة بدر. وتخش في غزوة احد وتخش الخندق ويصرفوا كل فلوسهم على حرب النبي عليه الصلاة والسلام. وممكن في طريقة سهلة قوي - [00:39:57](#)

هدوا بها الدين كله ان هم يجيبوا صورة زي القرآن ويخلصوا الموضوع. يعني هم يصبروا على الحروب. ويطنشوا تحدي بصورة اللي هو ممكن يهدوا الدين كله وهم قاعدين في البيت - [00:40:17](#)

انت مكان اسر عليهم. يجيبوا صورة ويشهدوا العرب كلهم اهل اللغة. يقولوا يا جماعة قارنوا بين اللي احنا قلناه وبين الكلام ده. الكلام ده واحد ولا مش واحد؟ فيقول يا - [00:40:27](#)

يجمع العرب يقولوا الكلام ده واحد خلاص دين محمد بطل. بس هم عارفين ما يقدروش يعملوا كده. لان هم لو الفوا حتى تأليفة وجم يحاكموا العرب عليها حلو ولا ده مش زي ده خالص. فشلتهم ويخرجوا نفسهم وهم ما عندهم مش استعداد يخرجوا نفسهم. فهمت؟ ده بقى عايز - [00:40:37](#)

انك انت تتمرس في علوم اللغة. يعني مش هستمتع بالباب ده الا واحد اصلاً درس لغة كويس. درس ادب درس بلاغة وخذ مستويات كمان في الباب دوت. ودي دعوة لكم ان انتم تهتموا بعلوم اللغة. عمرك ما هستمتع بالقرآن الا لما تستمتع باللغة. هتوصل للموضوع الايه؟ الفصاحة والبلاغة والبيان الكلام دوت. بيقول - [00:40:57](#)

ما اجتمع عليه من انواع الهدايات. فهو يدعو الى كل معروف وخير. يعني محتوى بقى الاحكام نفسه ان الله يأمر بالعدل والاحسان ويتنيز القرى وينهى عن الفحشاء والمنكر قارن بين احكام الدين الاسلامي واحكام آي دين مخترع. مسلاً الاحكام اللي عملها الايه؟

الناس البهائيين مسلا اللي هم اتباع مدعي النبوة كلهم - 00:41:17

هل احكام مدعي النبوة؟ وشف الاحكام عاملة ازاي؟ اما مضحكة او متناقضة او فيها دعوة للفواحش. خمر ما هو دلوقتي انا مدعي ما هو اجيب الناس ازاي؟ لازم آآ طريقها شوية فيبقى فيها هتلاقي في الدنيا اتسهلت خالص في خمر في شرب الدنيا جميلة -

00:41:37

في نوم في بتاع في نساء في متعة. روح ايه؟ اتباعك يكسرون. يعني تقول لهم بقى مشقة وتكاليف. وده من ادلة القرآن. ان اصلا الدين كان في مشقة فعلا. رغم زي الناس كانت بتخشه. وبيطحن ويخشوه يطحنوا يخشوه برضه. هو مين يعمل كده من اجل باطل يعني؟ الباطل عشان الناس - 00:41:57

بيعمل ايه؟ ببسها لهما. في نساء في خمرة في بتاع. في عندنا هزار ولعب. في الدين جميل. فالناس تخش عشان ايه؟ يا اسمه دين وادينا اب لكن دين اصل هتخش جوة هتبتلى وتخش بردو مفيش حد يعمل كده الا لو كان ايه فعلا خالطت بشاشته القلوب. بيقول

بعد كده النوع ده - 00:42:17

كل ده النوع الاول من دور القرآن. الانواع الثانية سلس ده اهم نوع. بيقولوا النوع الثاني تدبره للوقوف على العزات. والاعتبار بالقصص والاكابر وتعقل الامسال المضروبة. الامسال ربنا يقول ضرب الله مسلا رجل فيه شركاء متشاكسون ورجل سلما للرجل هل يستويني مسلا؟ يعني التوحيد احسن ولا الشرك؟ ده مسال بسيط - 00:42:37

واحد بالك آآ مسلا مسلا كمثل الذي استوقد نارا كل الامثلة بقى في القرآن وتلك الامسال نضربها للناس وما يعقلها الا العالمون عشان كده قال احد السلف من عقل الامثال في القرآن فهو عالم. وده من ابواب التدبر. انك تقول هو ايه المسل دوت؟ يعني ربنا بيضرب مسل ايه بايه - 00:42:57

المفروض اطلع به وايه الفايده اللي طلعت بها المسل دوت؟ في كتب اتألفت الامسال في القرآن وفي ناس اتكلموا كتير عن ممكن واحد يخش في الباب دوت ويتعمق فيه اللي هو الامسال اللي ربنا ضربها في القرآن مازا يقصد بها؟ ما مثل الذين اتخذوا من دون الله اولياء. كم مثل العنكبوت؟ ايه علاقة العنكبوت؟ بالشرك - 00:43:17

الياء يعني واقعد بقى انت تعيش في المسل دوت توصل لمعاني جميلة. بيقول بعد كده طب خد بقى الكلمة الجميلة ديت. وما اشتهل على ذلك من الوعد والوعيد الريب والضريب. ليه بقى كل ده؟ من اجل ان يرعوي العبد يعني يرتدع من اجل. حط تحت رجل دي الف خط. عشان ما نوصلش بالتدبر في الاخر ان مجرد - 00:43:37

كلام جميل في الاخر ما فيش ايه؟ عمل. لا من اجل ان يرعوي العبد فيستدرك ما وقع له من تقصير ويزداد من الاقبال ده الواد تشمير في طاعة الله تعالى. مين النوع التالت من التدبر؟ تدبر لاستخراج الاحكام منه. اللي هو بقى تدبر مسلا فقهاء - 00:43:57
آآ العلماء عشان يطلعوا بقى يطلعوا لنا الاحكام يقولوا لنا والله الاية دي تدل على وجوب الوضوء. والله الا هذه تدل على آآ فرضية كذا. الاية تدل على فرضية الحجاب يعني مين اللي هيقول لنا الكلام ده؟ لازم حد يتدبر. عالم يتدبر. يقول ايه؟ يستنبط الاحكام. لا هنشغل بها بقى. لاستخراج الاحكام. الاحكام - 00:44:17

المتعلقة بالعقائد صفات الله ما يليق بالله ما لا يليق بالله هي صفاته هل له يد هل له وجه هل يوصف بكذا؟ هل يوصف بكذا؟ هل يراه الناس يوم القيامة ولا لا يروونه؟ كل الكلام ده هنجيبه منين؟ لازم الناس تتدبر وتقول لنا الكلام دوت. او السلوك الاحكام السلوكية -

00:44:37

ايه الاخلاق اللي بيدعوا اليها؟ ايه الاخلاق اللي بيحزر منها؟ كلها يستنبط لما واحد يعيش. بص انا كل ده مجالات تدبر. فين بقى اللطائف والكلام ده؟ ما فيش لطائف لغاية دلوقتي. كده - 00:44:57

زدنا ايمانا ويقينا بنستفيد من الوعد والوعيد والقصص والامثال بتدبر عشان نطلع بالاحكام الواجبات والمستحبات هي الاخلاق هي المفروض اطلع بها كل دي مجالات تدبر. كل دي متاحة. طبعا للناس على تفاوت يعني بس متاحة. بيقول بعد كده التدبر للوقوف على

ما حواهم - 00:45:07

من العلوم والاخبار والقصص. وما ورد فيه من اوصاف هذه الدار. وما بعدها من الجنة والنار. دي من اعظم مجالات الضهر. التدبر فيها الدنيا. ربنا وصف الدنيا بايه؟ وهي دورها. انا جعلنا ما على الارض زينة لها. ليه يعني - [00:45:27](#)

لنبلوهم. ازا هذا الهدف من وجود الدنيا. وده الهدف من شغلي في الدنيا. انا مفروض ابقى غني ليه؟ عشان ايه؟ انت المفروض اتفوق في دراستي ليه عشان ايه؟ طب انا المفروض احنا قاعدين في الارض بنعمل ايه اصلا؟ بنبلوهم ايه احسن عملا؟ ده المقصد الذي خلق الموت - [00:45:47](#)

الحال يبلغكم ايكم احسن عملا. تتأمل في الجنة والنار. ربنا يوصف الجنة ويصف ذلك الفوز العظيم. يصف النار يقول الخسران المبين تعرف ايه الموازين الصح؟ وايه اللي انا لو خسرت وخسرت كل حاجة. يبقى انا لو فقير في الدنيا مش ضروري اكون خسرت حاجة. ولو غني في الدنيا مش ضروري اكون كسبت. انما الفوز - [00:46:07](#)

هو الجنة خسران معاني معاني دي على بساطتها لما بتتصحح عندك انت بتشوف الحياة بنظر مختلفة خالص عن الناس وبتعالج عندك امراض كثير الكبر الحسد الحاجات دي كلها. بتجيلكش اصلا. ان انت عندك الموازين واضحة. اعلمو انما الحياة الدنيا - [00:46:27](#)

لاعب وله وزينة في الآخرة عزاب عظيم. انت في شايف كل حاجة صح؟ شايف ان دي وسائل كل دي وسائل. دي مش مكافآت. دي وسائل انا هنا عشان في امتحان كبير. غني فقير قوي ضعيف مريض سليم. كل دي مش هي دي قضيتي - [00:46:47](#)

انا هاخذ بالاسباب واعمل اللي علي وابقى غني في الآخر اللي هيتيسر لي هيتيسر لي. بس في الآخر انا عايش في امتحان كبير. مش بقيم ادائي على اللي خدته من الدنيا القايمة دي على ما اوصلته للآخرة - [00:47:07](#)

بيقول بعد كده اوصاف المؤمنين والكافرين عشان تتصل بها. ربنا بيقول ان المتقين في جنات وعيون. سورة الزاريات حين بس كده؟ لا تعال. اخذين ما اتاهم ربهم. انهم كانوا قبل ذلك محسنين. يا رب ابقى زيهم ازاي - [00:47:22](#)

ازاي كانوا قليلا من الليل ما يهجعون وبالسحار وفي اموالهم حق للسائل والمحروم تروح انت تحس بنفسك هل انا من المؤمنين تقول اه طبعاً لا تعال هل انت تقوم الليل؟ هل تتصدق؟ هل تعطي السائل والمحروم؟ هل انت تأخذ ما اتاك الله ولا تجد - [00:47:42](#)

في نفسك حرج من اي حكم من احكام الشريعة؟ كلام. فكل ما تقرا الست تقراً صفات المتقين تسأل نفسك. انا بعمل زيهم ولا ما بعملش زيهم؟ طب انا ما بعملش زيهم ليه؟ تقرا عن - [00:48:02](#)

ويل لكل همزة لمزة. نقراها. يقول لك ايه سورة قصيرة ويلا خلصنا اقرا لنا حاجة اقرا لنا اللي هم زي كده مشي حالك. يلا بنا. ايه! دي الهمة اللي زي دي تقعد - [00:48:12](#)

اه ياسمين عمرك كله ما بتعملش بها اصلا. مين فينا تاب من الهمز واللمز؟ وقد قرأ الهمزة الهمزة الف مرة كلنا قريناه ولا ولا الف مرة. مين فينا لا يغتاب احد؟ لا يلزم احد. لا يغمز احد. كل الناس بتتفرج على الكرة - [00:48:22](#)

طبعاً اكيد ما تابوش الموضوع ده لسه. كل الناس اللي بتتكلم في السياسة والنقد والكلام ده اكيد ما تابوش الموضوع ده لان لا يسلم احد من همزة وغمز وغيبة والنميمة. كل الناس اللي قاعدين على السوشيال ميديا احنا لسه ما عملناش بالاية دي بس - [00:48:42](#)

الهمز واللمز. لو قعدت طول حياتك تتفكر في الاية ديت تقول يا رب امتي يا رب اتوب؟ تتوب علي من الغيبة امتي تتوب علي من همز الناس؟ امتي تتوب علي من لمزنا؟ امتي تتوب علي من السخرية؟ يا رب تب علي. تقعد تعيش معي دي لوحدها. خد بقی علی كده. كل اية ربنا ذكر فيها - [00:49:02](#)

في في نفاق في ظلم في كافر تقعد تحاسب نفسك عليه. هتقعد قد ايه في المجال ده تتدبر فيه؟ من غير لطائف بقى ولا بستان ولا بتاع عش لوحدهك وقول انا امتي هتقوم من الكلام دوت. ادي المجال اهو بيقول بعد كده النوع الخامس تدبر للوقوف على - [00:49:22](#)

الفصاحة والبلاغة والاعجاز وصروف الخطابة واستخراج بقى ايه ها اول مرة يقول لنا حاجة استخراج اللطائف اللغوية التي تستنبط

من مضامين النص القرآني. اللي هو مجال بقى الناس بتوع اللغة. اللي هم اصل انت خد بالك. هو اصلا احنا - [00:49:42](#)
عرفنا اللغة الاول وبعد كده القرآن. يعني احنا قواعد اللغة قواعد النحو عرفناها الاول بعد كده عرفنا ولا احنا اصلا بنستخرج قواعد
نحو اللغة من القرآن. نستغرق قوائم نحو اللغة من القرآن لان ده اعلى نص عربي. نعرفه. فبالتالي اعلى نص عربي هو الحاكم على كل
- [00:50:02](#)

فاهل اللغة لما يحبوا يتعلموا اللغة بيطلعوا من القرآن. الاساليب تراكيب النحو وجوه الاعراب يعرفوها القرآن وبيستشهدوا به لان ده
اعلى ناس تعرف احنا هو الناس عرفوا اللغة منين؟ من اشعار العرب. كمصدر. الاشعار العرب اللي هم ايام اللغة السليمة. لو ما كانش
فيه غلطة في اللغة - [00:50:22](#)

ايام الجاهلية واول الاسلام. ما كنش فيه غلطة في اللغة خالص. فاي حد عايز يعرف لغة العرب يرجع للاشعار ديت ويقول طالما قالوا
كده يبقى هي دي لغة. يبتدي يحط على اساس كده القاعدة - [00:50:42](#)

ومنها اعلى بقى حاجة بيعرفوا بها اللغة ليه؟ القرآن ده من عند الله. ربنا اللي اتكلم بالعربي دوت. فبالتالي ده اعلى مرجع للغة. فهل
اللغة بيستمعنوا قوي بتدبر القرآن اللي هم بيستنبطوا منه اساليب الفصاحة والبلاغة والبيان. والتراكيب والاساليب والنحو ووجوه
الاعراب والكلام ايه - [00:50:52](#)

ما بتفرجيش واحد متخلف مسلا يجي يقول لك ايه لا القرآن فيه خطأ نحوي. نعم. اذا كان اصلا الناس عرفوا ان احنا ان القرآن يعني
لو النحو تعارض مع القرآن نعدل النحو. يا متخلف. مش هنقول القرآن فيه غلطة ايه؟ نحوية - [00:51:12](#)

بيقول لك بص ان هزاني لساحران في قراءة ان هزان لساحران يريدان ان يخرجوا. يقول لك هو ايه الاسم ان المفروض يبقى ايه
منسوب طب هنا ان هزان لساحران. ازاى ان هزان يبقى اسم ان ايه؟ مرفوع بالالف. قال لك ده غلط في القرآن. مين؟ انت مين -
[00:51:32](#)

مين انت اصلا؟ ده لو فعلا القراءة دي فعلا سابتة. فلانم تعرف على طول ان القاعدة اللي انت حافظها ان انت حافظ قاعدة محدودة
في وجه اخر في وانت ما اتعلمتوش ان اسم ان مرفوع عادي. طب جابوه منين؟ جابوه من القرآن. لما لقوا ان في قراءة بتقول ان
هزان - [00:51:52](#)

ودي اصلا لغة عند قبائل العرب اصلا. حطوا قاعدة في النحو ان ينفع اسم ان يبقى ايه؟ مرفوع. فمش ممكن تيجي تحاكم القرآن على
قواعد اللغة اللي هي اصلا المفروض مستنبطينها من ايه؟ من القرآن. اي حد يتكلم مع القرآن كلغة قردم عليه. اعرف - [00:52:12](#)
متخلف على طول. ان اصلا اللغة بتتعرف من ايه؟ من القرآن فلو في حاجة في القرآن شايف ان هي غلط هنروح معدلين في اللغة
مش هنقول القرآن هو اللي في ايه - [00:52:32](#)

ولا في غلط لان احنا في حد بيرجع لاشعار العرب بيطلعوهم اخطاء زي نفس الكلام في القرآن. بعد كده بيقول النوع السادس تدبره
دروب المحجة والجدال. للمخالفين واساليب دعوة الناس على اختلاف احوالهم وطرق التأثير في المخاطبين وسبل الاقناع. هل انت -
[00:52:42](#)

ده باب جميل قوي. اللي هو ربنا سبحانه وتعالى ايه الاساليب العقلية؟ اصل بعض الناس تفتكر ان ان في تعارض بين العقل يقول لك
مسلا ايه يقول لك فجأة آآ اقنعني في واحد يقول لك ايه المفروض لما نيجي نخاطب الناس المعاندين مسلا او - [00:53:02](#)
اللي هم المكزيين ايه نكلهمم بادلة عقلية وما نتكلمش في القرآن لان هم مكزيين للايه؟ القرآن. تقول له لا. ما هو القرآن اصلا هو نفسه
جواه ايه؟ جواه ادلة عقلية. فانا هاخذ الادلة العقلية من القرآن. انا عارف ان هو مكذب بالقرآن. انا مش هالزمه بالقرآن. بس انا
هاستعمل - [00:53:22](#)

طريقة القرآن في الالزامات العقلية ديت ام خلقوا من غير شئ مش سامع الاية دي كافر ام خلقوا من غير شئ ام هم قلقون دي
احتمالات ام خلقوا السماوات والارض؟ بل لا يوقنون. سعيد ابن جبير ابن له طعم لما سمع الاية دي قال سمعتها والنبي صلى الله عليه
وسلم يصلي بها في صلاة المغرب كان كافر. قال - [00:53:42](#)

كاد قلبي يطير بها فرحا. ودي كانت من اسباب اسلامه بعد كده. لان الاية مش هو هو المكذب للقرآن. بس هو بيسمع دلوقتي ايه؟ الزامات عقلية قواعد عقلية طب انت دلوقتي بتقول ما طب مين اللي خلقك؟ طب مين اللي خلق السمك؟ طب مين اللي خلق الارض؟ طب انت خلقتها؟ طب خلقتها ازاي؟ طلعت - [00:54:02](#)

طلعت لقيتهم. مين اللي جابهم؟ يعني طريقة القرآن مسلا في الاستدلال على الدار الآخرة مسلا. وهو الذي يرسل رياح بشرى بين يدي رحمته. حتى اذا اقلت سحابا سقالا سقناه لبلد ميت. فانزلنا به الماء اخرجنا به من كل الثمرات. كذلك - [00:54:22](#)

نخرج الموتى. ليه بتكذبوا بالبعس رغم ان انتم بتقولوا ان ربنا اللي بينزل المطر؟ ربنا اللي بيحيي الارض بعد موتها. طب ايه الفرق بين الارض وبين البني ادم يعني ليه انت بتصدق دي ومكذب ديت؟ مش ده الزام عقلي؟ يبقى القرآن فيه طرق عقلية في اسباب البعسة في اسباب الرسالة اسباب الرسالة مسلا - [00:54:42](#)

قد لبست فيكم عمرا من قبلك. افلا تعقلون؟ مش ده دليل عقلي؟ واحد بقى له اربعين سنة قاعد معك عمره ما كذب كذب. اول طلعة له هيكذب على ربنا؟ ولا المفروض - [00:55:02](#)

الدوري يتمرن شوية يكذب على الناس. طب يقدر يكذب ثلاثة وعشرين سنة عمره ما كذب. بيكذب ثلاثة وعشرين سنة ورا بعض. ده انا بقالي اربعين سنة ده انتو بعد كدبتوني بتسيبوا لسة الامانات عندي - [00:55:12](#)

شوية لما هاجر قال لعلي ابن ابي طالب رجع الامانات للناس. هي الناس بعد ما كدبوه كانوا بيسيبيوا الامانات عنده برضو. ايه؟ افلا تعقلون فقد لبست فيكم ايه؟ عمرا من قبل. فده مجال للتدبر. اسلوب يوسف عليه السلام اسلوب بقى حتى الدعوي. يوسف عليه السلام في السجن. ازاي استعمل - [00:55:25](#)

اسلوب دعم مع الشباب اللي كانوا معي في السجن. ازاي لو كان بيحسن اليهم؟ لغاية ما هو الاول ايه مهد بالاحسان. لدرجة ان هم قالوا له انا نراك من ليه؟ من المحسنين. يبقى انا - [00:55:45](#)

لما احب اخش قلوب الناس امهد بالايه؟ بالاحسان. اعمل اعمال خير. اعمل معهم واجب اشرح لهم. يعني اقف جنبهم ديون بتاع اعيش في الواقع بتاعهم مش بكلمه برج عالي. انا نراك من المحسنين. وبعد كده يقول لهم ايه؟ يا صاحبي السجن. ان انا ايه بحاول الف قلبه بكلام كويس - [00:55:55](#)

وبعد كده يضرب لهم امسلة متفرقون خير ام الله؟ الواحد القهار؟ وبعد كده اخش لهم على الموضوع يا صلاح السجن. يعني آآ ويقول لهم مسلا ايه؟ ما تعبدون من دون الا اسماء. انتم واباكم ما انزل الله به من سلطان. ان الحكم الا لله. امر الا تعبدوا الا اياك تدبر - [00:56:15](#)

السياق ده ده كلام يطول مش هقدر اطول فيه بس انا يوسف استعمل اساليب نفسية اساليب عقلية ومنطقية في التأثير عليهم في النهاية. ممكن دي تتدرس. الصفحة دي تتدرس. ازاي الداعية يآثر في المدعو؟ نفسيا سلوكيا. الالفاظ اللي يستعملها - [00:56:35](#)

دي مجالات للتدبر حجج. ازاي ان احنا نتعلم القرآن نقيم الحجة على المخالف. وجعلوا له شركاء وخرقوا له شركاء الجن وايه وخلقهم وسب. اه ما المسيح الا رسول قد خلت من قبله رسل وامه الصديقة. ايه الدليل كان يأكلان الايه؟ الطعام. اسلوب القرآن سهل وممتنع. تك واحدة خلاص - [00:56:55](#)

مع السلامة. فده دي حاجة ممكن ايه؟ عشان تستفيدها من القرآن. بيقول خد بقى النوع التامن رائع. تدبره من اجل تليين القلب به وترقيقه وتحصيل الخشوع. ودي مشهورة يمكن مجال مشهور الانسان يقرأ القرآن ليرق قلبه - [00:57:15](#)

وبس يعني ممكن مش هيعمل الكلام اللي فات ده كله. هي قراءة القرآن. انت عارف لو قرأت القرآن بس كده. وانت ناوي كده بس انت مش عارف انت خاشع ليه على فكرة احيانا كما قال بعض السلف ان احيانا يآتي البكاء مع قراءة القرآن ولا يدري الباكي - [00:57:35](#)

لماذا يبكي؟ احيانا يبكي من اجل انه يراه بالله. باللفظ. احيانا يبكي حبا لله تعالى. احيانا يبكي شوقا. احيانا يبكي خوفا. احيانا يبكي رجاءا. احيانا يبكي لان الاية صادفت عنده ايه؟ جرح - [00:57:55](#)

احيانا يبكي لعظمة القرآن. احيانا يبكي لتخيل الام الانبياء. قصة يوسف مع اخوه ايوب. احيانا حاجات كده خليك انت احيانا يبكي

ولا يدري لمزاجك. الله نزل احسن الحديس كتابا بها المثاني تقشعر منه جلود الذين يخشون ربهم ثم تلين جلودهم وقلوبهم الى ايه؟ الى ذكر الله. لو انزلنا هذا القرآن على - [00:58:15](#)

لريته خاشعا متصدعا ايه؟ من خشية الله. ويخلون للاذقان ييكون ويزيدهم ايه؟ خشوعا لمجرد قراءة القرآن. حتى لو انسان مش مستحضر قوي الكلام الكبير اللي احنا قلناه من شوية. مجرد هو داخل بيقول انا عايز ايه؟ عايز كده اطيب - [00:58:45](#)

شغلني قرآن. هو مش عارف هو عايز ايه. بس يقول لك شغل لي قرآن. ممكن يقعد يسمع كده شوية بالليل كده يقعد مع نفسه يحط السماعات ولا بتاع. لنفسه القرآن خالص. خشع جدا. حس قلبه رق اوي. حاسس ان الدمعة قريبة. حاسس انه عايز يبكي. وممكن هو مش مستحضر اي معاني من اللي احنا قلناها - [00:59:05](#)

وممكن مش فاهم قوي النص امال لو فاهم امال لو مستحضر اللي احنا بنقوله ده كله يحصل ايه في قلبه؟ انت بتلاقي مسلا ممكن الست الكبيرة الغلابة الطيبة اللي قاعدة في البيت دي تشتغل قرآن تلاقيها بكت - [00:59:25](#)

وهي مش فاهمة اصلا ايه ايه اللي بيتقال وانا فاهمة التفسير حتى. مش تدبر تفسير نفسه وهي مش عارفاه. بس هو مجرد قراءة القرآن تلين ده سر سر عجيب للصلاة القرآن بيقول ابن باديس هنا اسر الجميل في اخر الصفحة فوالله - [00:59:39](#)

لا اله الا هو ما رأيت وانا ذو النفس المملأ بالذنوب والعيوب اعظم ايلانا للقلب واستدراارا للدمع واحضارا للخوف خشية وابعث على التوبة من تلاوة القرآن وسماع القرآن. عشان كده بنقول وقد بات جماعة من السلف يتلو الواحد منهم اية واحدة ليلة - [00:59:59](#)

هو قاعد يخشع. لذلك ابو سليمان الدراني كان بيقول كلمة جميلة آآ ابن آآ ابو سليمان الدرني قام خمس ليالي قبل كده كل ما يجي الليلة يقول ايه ابدأ بها. يقعد طول الليل فيها. يقول والله لقد قمت اقوم الليالي بالاية الواحدة. ولولا الغفلة ما تجاوزت - [01:00:19](#)

لولا ان ربنا اغفل كده ما كنتش عديتها. ابن ابي الحواري يقول اني لاعجب من حفاظ القرآن. اني لاعجب من حفاظ القرآن كيف يهنا لهم نوم؟ كيف يهنا لهم نوم؟ ويستلذوا بشيء من الدنيا ومعهم كتاب الله تعالى - [01:00:39](#)

والله والله لو عرفوا ما فيه وتدبروه حق التدبر واستحلوا مناجاة الله به لطار عنهم ما يجدون من الرغبة في النوم. ثاني النبي اللي حواليه بيقول اني لاعجب من حفاظ القرآن كيف يهنا له النوم ويستلذ بشيء - [01:00:59](#)

من الدنيا وبين ايديهم كتاب الله. والله لو فهموا ما فيه وتدبروا محق التدبر واستحلوا مناجاة الله به لطار عن ما يجدون من لذة الايه؟ من لذة النوم. دول بقى النوع التاسع تدبره. ده بقى اخطر نوع من اجل الامتثال له - [01:01:19](#)

والعمل بما فيه من الاوامر واجتناب النواهي. يعني انت قاعد تدور وانت بتقرا الاية دي بتقول لي ايه؟ ايه اللي ربنا بيقوله لي الامر في الموضوع طب انا بعمله ولا مش بعمله؟ طب هعمله امتي؟ طب ايه العوائق اللي بيني وبينه وما بعملوش ليه؟ طب امتي هزه العوائق ديت تعمل خطة؟ الاية دي بترشدني الخلق - [01:01:39](#)

الاية دي بتحزني من حاجة زميمة. الاية دي بتصف الزالمين بحاجة خلاص مش هعملها. الاية دي بتقول على المنافقين كذا خلاص هتجنبها. الاية دي بتأمر صريح بكزنش خلاص تبت الى الله هنفز بتدور على عمل الزين اتيناهم الكتاب يتلونه واياه حق تلاوته السلف قال - [01:01:59](#)

يعني يتبعونه حق الاتباع فيحلون حاله ويحرمون حرامه ويعملون بما تضمنه. عشان كده الحسن البصري بقى بيقول النقل الجميل ده. بيقول ان هذا القرآن قرأه عبيد وصبيان. لا علم لهم بتأويله. وما تدبر - [01:02:19](#)

يأتي الا باتباعه. وما هو بحفظ حروفه واضاعة حدوده؟ حتى ان احدهم ليقول لقد قرأت القرآن فما منه حرفا عايز اقول في التجويد والمدود وبتاع ان شاء الله علي. ما غلطش غلطة في القرآن. اجيبه ايه؟ ولا غلطة. يقول والله لقد اسقطه كله. ما يرى - [01:02:39](#)

القرآن له فيه خلق ولا عمل. فين القرآن؟ ده انت ولا اية ماسكها. هو القرآن حفظ عمل. حتى ان احدهم يقول اني لاقرأ السورة في بقيت منزرة بقى جيب الصورة في نفس واجيب الصورة مش عارف ايه وابص علي واسمع بقى الحتة دي واياه وعايز رأيكم في التلاوة ديت؟ يلا بنا - [01:02:59](#)

نزل بقى مقاطع رأيكم في التلاوة ديت. شجعوني. يلا بقى القراءة التي ابكت الملايين. فيه ايه يا عم! اهدى علينا يا ابا شوية. مش

كده بقت منظره بقت لعبة بقت بوستات. والله ما هؤلاء بالقراء ولا العلماء ولا الحكماء ولا الوراق. متى كانت - 01:03:19

بقت منظره لا كثر الله في الناس امثالهم. هنشوف بقى ابو الحسن بيدعي عليهم. لو شفت واحد خاتم قرآن واروح حتى ما بيعملش به الا ربنا يكثر من امساله لأ. الحسن البصري بيقول ربنا ما يكثرش من امسالك. ان امسالك بيقوا فتنة. حافظ قرآن وما بيعملش به.

كل الناس تقول لها ياد يا عم الشيوخ. صح - 01:03:40

عشان كده بقى بيقول في نهاية الرسالة ادينا شفنا ايه؟ شفتم بقى تدبر القرآن قد ايه واسع؟ لما انا اخش دلوقتي افهم افهم تفسير او افهم ازاي افسر في الرسالة اللي هنقولها بعد كده. انا عايز ايه من القرآن؟ عايز كل اللي فات دوت. مش عايز اللطائف والكلام ده خليه

لاهل. هو اول ربنا كرمك بواحدة بتعمل مش ده الهدف الاساسي - 01:04:00

طب كل الناس هتعرف كل الحاجات اللي فاتت دي لا كل واحد هياخد على قد ايه؟ على قد علمه. بس لن يخلو احد من تدبر ما ولو

حتى طلع بالتصديق زائد - 01:04:20

ولو طلع بعمل لو طلع انتهى بنهي لو طلع هيطلع بحاجة. ما فيش حد حتى لو كان من العوام مجرد ما فهم معنى اجمالي لازم يطلع بحاجة ولو رقق قلبي ولو بكى. مش كل هذا التدبر قلناه؟ اذا ما فيش حد ولو كان من العوام. مجرد ما يفهم معنى الاجمالي فقط للاية

- 01:04:30

فانه له ان يتدبر فيه بقدر ما عنده من العلم. هيطلع من الاية بقدر ما يسمح له العلم الذي وصله. وكل ما ازداد الانسان علم كل ما ازداد لكن نقول ما فيش تدبر خالص ده لو احنا فاهمينه على اساس ان هو الاستنباطات الخفية. يقول لها انت ما لكش في التدبر. لا انا ما

فيش حد ربنا قال للناس كلها - 01:04:50

لا يتدبرون ليه؟ القرآن افلم يتدبروا القول اذا متاح للجميع بس بشرط انك تكون فاهم المعنى حتى الاجمالي للايه؟ للاية عشان ما تشطحش يعني. طيب بيقول بقى في الآخر واذا عرفت ما سبق فان من هذه الانواع ما يصلح لعموم الناس. مش كده؟ ومنها ما لا

يحسن الا العلماء. وبناء على - 01:05:10

مع ذلك. يا عم كلمة اقفل الرسالة. فان من الشطط ان تتوجه الازهان عند الحديث عن التدبر راجل معاني ولا طائف والنكات والنكات

الدقيقة التي لم نسبق اليها فان ذلك لا يصلح الا للعلماء. لكن المؤمن - 01:05:30

يتدبر ليرق قلبه ويتعرف على مواطن العبر. ويعرض نفسه على ما ذكره الله تعالى في القرآن الكريم من اوصاف المؤمنين. ويحذر من

الاتصاف باتصال بصفات غيرهم الى غير ذلك. مما ينتفع به ويمكن حصوله لكل - 01:05:50

من تدبر كتاب الله عز وجل. يعني خرجنا من المقطع الجزء الجميل ده من كتاب الخلاصة الى الخروج من اسر. الفهم الضيق للتدبر

والى انك تقف الان على الطريق الصحيح. ماذا اريد انا من القرآن؟ لما اتعلم دلوقتي وتعلمني يا شيخ ان شاء الله ازاي نفهم القرآن

وايه القواعد اللي - 01:06:10

بها القرآن انا عايز ايه من القرآن؟ عشان ما يبقاش الكلام اللي جاي يحج علينا. باذن الله تعالى ربنا يبسر ناخده بقى ان شاء الله المرة

الجاية الرسالة. رسالة آآ - 01:06:30

مراحل الثمان لطالب فهم القرآن. ان شاء الله المرة القادمة باذن الله تعالى خلق ولهذا واستغفر الله لي ولكم. سبحانك اللهم ربنا

وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك - 01:06:40

- 01:06:50